

# أصحاب القلوب لا تأخذهم لحظة الدهشة | قوانين سياسة

## الناس (1) | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

أيها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا شك اننا بحاجة ان نعرف حقيقة الاسلام حقيقة الاسلام انه مهما كان الانسان منشغلا حتى بالعمل للاسلام فان هذه القلوب تحتاج الى ما ينقيها. وتحتاج احتياجا شديدا لما ينظفه - [00:00:00](#) ويجليها. هذه القلوب حمالة لما يعرض لها في كل يوم تتدنس وتتلوث حتى لو كان الانسان يعمل في سبيل الله. فهو بحاجة الى ان يستغفر. وبخاجة الى ان يجلس جلسة يتكلم فيها الى ربه عز وجل - [00:00:31](#) يتكلم مع ربه بلغته التي هو معتاد عليها يقول له يا رب ويشكو له حاله ونبي من كرام الانبياء وكلهم كرام كان يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله ونبي اخر روي عنه انه قال علمه بحالي يغنيه عن سؤالي. القلب الصالح قلب - [00:01:01](#) يعرف كيف يتكلم مع الله عز وجل؟ وكيف ينجيه؟ ولذلك ورد في الاثر انه ينبغي الى العاقل ان تكون له ساعة ينجي فيها ربه. يبت لله عز وجل ما يريد - [00:01:32](#) ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الطائف كلم الله سبحانه وتعالى على نحو ما قد سمعتم في هذه الرواية انما ما ورد انه قال يا ربي اليك - [00:01:52](#) اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. ولما نزل عليه الملك الكريم ومعه ملائكة تحرك الجبال اذا امرت فانه قال لهذا الملك ماء مفاده انه يجعل التوكل على الله عز وجل. قلوبنا اذا عجزت عن ان - [00:02:12](#) تذوق هذا المعنى وعن ان تتقن وتحترف كيف ترجع الى ربها. وكيف تتوب الى بارئها؟ وكيف تنيب الى الله عز وجل لن تصل الى شيء اذا كان هذا المعنى غريبا عنها او بعيدا عنها لا - [00:02:42](#) كنف الا اذا عرفت كيف تتصل بالله عز وجل ولذلك ورد في القرآن الكريم صفات عن القلب وعن الانسان عجيبة ولافتة. يجب ان نقف عندها. منها صفة العبد المنيب يمشي ويرجع. يسير ويرجع المنيب ينيب الى الله - [00:03:05](#) صفة العبد الاواب الرجاء الى الله عز وجل. يعرف كيف يسير لكن ايضا يعرف كيف الى ربه ويرجع اليه. ورد في هذه الصفات صفات عن قلب لا ينفلت وانما هو موصول - [00:03:35](#) بالله فمهما انشغل اذا ذكر الله خشع. واذا ذكر الله وجل. واذا ذكر الله اقشعرت منه جوارحه. سبحانه الله! قشعريرة ووجل وانابة قشية وخشوع واخبات واوبة ما كل هذه الصفات؟ صفات قلب يعرف كيف - [00:03:55](#) فيلتفت الى الله. القلب اذا تعود حتى اذا كان ما يتعوذه هو الطاعة حتى لو كان ما يتعوذه هو الطاعة اذا تعود صار في خطر شديد. انما القلب الصحيح الذي لا يفلح صاحبه الا ان اتى به سليما. لا يفلح - [00:04:25](#) او الا من اتى الله بقلب سليم هو القلب الذي يجيد معنى الالتفات الى الله في كل لحظة الذي يجيد كيف يرجع الى الله في كل لحظة. الذي يتذكر الله في كل لحظة. ولذلك - [00:04:52](#) سليمان لما وجد العرش لم ينبهر او يندهش وانما قال هذا ربي هذا من فضل ربي يصل ما حدث امامه بربه الذي هو به موصول. والعبد دائما هكذا كلما وجد حتى - [00:05:13](#) لما يخوف حتى لما يفزع قالوا قال قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله رسول لما خوفوا في الله قالوا حسبنا الله ونعم

الوكيل. ما معنى هذه الكلمات وهذه الجمل؟ معناها لحظة المفاجأة. سمعتم يا اخواني - 00:05:33

المفاجأة لحظة الدهشة. لحظة المفاجأة المفاجأة لم تطير لم تطير يعني عقولهم وتدهشها وانما ذكروا ما قلوبهم به مشغولة ذكروا ما

قلوبهم به مجهول مشغولة. ويحدثنا علماء النفس واحنا مش محتاجين علماء النفس. انتم ترون ذلك - 00:05:59

الطفل اذا احس بالخطر فجأة فانه لا يتجه بعيدا عن الخطر. ولا يتجه الى الامان. هو يتجه اتجاهها هو مش يمكن الى الخاطر انما

يتجه الى ماذا؟ يتجه الى امه. يتجه الى ابيه. يمكن امه اقرب الى الخطر. يمكن لو لم يتجه الى امه - 00:06:29

ينجو انما هو يرى ان الامان ان يتجه الى امه الى ابيه. المسلم هكذا. لحظة اهشة لا تأخذه بعيدا عن لا اله الا الله. وانما لحظة الدهشة

توجهه الى الله مباشرة - 00:06:55

بدون ان يتفكر في خريطة الاسباب. هو يتفكر فيها ولكنه اولا يهرع الى الله عز وجل هذا كلام غالي غال ولكنه ايضا كلام نظري. لن

تستطيع ان تكتسبه الا اذا تعرفت على الله في الرخاء اولا في الوسع قبل ما تيجي لحظة الدهشة - 00:07:15

فتأتي لحظة الدهشة وقلبك موصول. انما اذا تصورت ان تأتي لحظة الدهشة. وبعدين تبتي لتتعلم كيف ترجع فيها الى الله ما

بيحصلش. انما جهز قلبك. ولذلك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. في الوسع الاول تعرف الى الله وصل قلبك به -

00:07:45

فاذا جاءت لحظة الدهشة كان القلب مهينا بوصلته سليمة. بوصلته صحيحة. آآ انذار الحريق ما بيشتغلش لما الحريقة تقوم فبيجي له

مهندس الاول يظبطه يضبطه. فاذا ما قام الحريق وقد لا يقوم الحريق لعشرات السنين - 00:08:14

لكن يفضل المهندس ييجي يعمل صيانة سنة واثنين وعشرة وعشرين يمكن يشب حريق بعد عشرين سنة. فاذا ما وجد الة انذار

الحريق معطلة يمكن يقبض على رئيس مجلس الادارة بتهمة الاهمال. بس ده راكب بقى له عشرين - 00:08:39

كان عليك ان تصون كان عليك ان تحفظ ولكنك فرطت في هذا الحفظ. ولذلك تقادم الايمان ليس عذرا للانسان يحتج به لان يخبو

الايمان. تقادم الايمان ان يستلزم الصيانة ويستلزم احياء النفس باي شئ يحييها مش مش باجتهادنا يا اخواني. مش احنا اللي بنألف -

00:08:59

وانما مسلا النبي قال صلى الله عليه وسلم قال تحترقون تحترقون فعلا تحترقون تحترقون. فاذا جاء وقت الصلاة قمتم اليها

فاطفئتم بها نيرانكم. لذلك يحسن الانسان قيامه الى الصلاة. ويحسن الانسان قيامه - 00:09:34

او او تحركه من ركوع الى من قيام الى ركوع الى سجود. شايفين هذه الهيئات؟ هيئة عبد ما فانفعل فرأى ان القيام لا يكفي في

الخضوع فركع فخشع فرأى ان ان خشوعه او ان مقام ربه اعظم من الركوع فسجد. وبهذا تنتهي - 00:10:03

ركعة فاذا انتهت ركعة انتهت بسجدة قام اخذه الجلال فركع ازداد انحناء فاخذه الجلال فازداد وجودا وانتهت الركعة حينئذ يحتاج ان

يقوم لربه من جديد. لانه يعلم انه ليس بعد - 00:10:30

بعد السجود ليس بعده خنوع ولا ولا ولا ولا تسبب في القوى وانما يحتاج ان يقوم من جديد. فاذا غلبه الخشوع عاد. هذا لمن فقه او

اوفقها وكلاهما صحيح من فقه الصلاة على حقيقتها. العبد لا يتوجه الى الضعفاء - 00:10:50

لان الضعفاء يحتاجون اليه الصالح يتوجه الى الضعفاء لانه هو يحتاج اليهم. هو يعلم انه اذا مسح على رأس اليتيم وهو ينتفع بان

يلين قلبه. واذا اطعم الجائع هو ينتفع بان قلبه يلين - 00:11:19

واذا زار اصحاب الابتلاء في اقسام الرعاية المركزة في المستشفيات ورآهم كالجثث الهامدة ومع ذلك اموالهم مصونة لا يقترب الورثة

اليها بالملكية لانها تظل وقفا حتى لو بقوا في فراشهم - 00:11:43

ومع ذلك هم لا يقدرين على شئ ولا يذهب الى هناك ليواسي اهل المريض وانما لينتفع هو اولا واذا ذهب الى القبور يحدثنا الشرع

عن انه لو دعا في بيته لابييه - 00:12:03

امه ولاصحاب القبور تصل الدعوة سواء بسواء لا فضل لحركته الى القبر لا فضل في الصحيحة ربما ترد بعض بعض الاحاديث في

درجتها اقل من مرتبة الصحة. انما في السنة الصحيحة لا تجد فارقا بين انتفاع الميت - 00:12:23

بما تقدمه لك له بعيدا وبين انتفاعه عندما تسعى الى القبر. ولكن سبحانه ربي انت فاذا ذهبت الى القبر تنتفع باضعاف مش باضعاف.  
تنتفع بما لا تجده ان لم تذهب اليه - [00:12:48](#)

اذهبوا الى القبر الا فزوروها فانها تذكر الآخرة. فانها تذكر حتى فانها تذكر الآخرة فانها تذكر عشان اخونا فانها انا سامحوني انا احيانا حركة ذهني تجعلني اتصور ان ان بقية الجملة مفهومة فاقطع الحديث فانا وهذا من عيوبي في الاستمرار فربنا يعينكم يعني. انما -  
[00:13:08](#)

يذهب الانسان الى القبر في ذكر الآخرة فيجلو قلبه فيتقظ في ذكر الموت والبلا فيعود مأجورا غير مأزور كل ده ورد في القبور. اذا  
انا لا اذهب لانفع الميت بل لانتفع - [00:13:38](#)

لا اذهب لانفع المريض بل لانتفع. ولا اذهب لانفع المسكين بل لانتفع. ولا اذهب لانفع اليتيم بل لان ترفع من علم قلوبنا ان تصير ذنابا  
واسودا تتصور اننا نحن نحسن الى الضعفاء. الضعفاء - [00:13:58](#)

وهم يحسنون الينا. الضعيف لو لم الفقير لو لم يأتني ابدا لا يضار. انما انا كيف زكاة مالي. محل الزكاة مكان المكان. ما انت عندك في  
المسجد الصلاة لها محل. صلي في المسجد - [00:14:18](#)

الصيام له محل ولو زماني تصومه في رمضان. الحج له محل مكاني وزماني. انما الزكاة محل الزكاة بيت الفقير بيت الفقير. انا اللي  
اروح اؤدي اذا هو جاني فلقد اذنت واسأت. بلاش اذنت. خليني اقول اسأت - [00:14:38](#)

اذا جاءني الفقير قال لي غدا ستاشر جمادى الآخرة موعد زكاتك في كل سنة اللي بتدفعه لي فاني اذ لم اذهب اليه فان محل اداء  
الزكاة انا محتاج الى الفقير. رسول الله أمور ان يلزم - [00:15:02](#)

المسلمين في المساجد العلو حتى في الدين لا يصرف عن هذا. يا اخواني قلوبنا محتاجة ان تعرف كيف فتتوجه الى الله وكيف تلتفت  
اليه سبحانه - [00:15:22](#)